

20 May 2015
Arabic
Original: English

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥

نيويورك، ٢٧ نيسان/أبريل - ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٥

المسائل الإقليمية بما في ذلك ما يتعلق بالشرق الأوسط وتنفيذ قرار عام ١٩٩٥ بشأن الشرق الأوسط

ورقة عمل مقدمة من رئيس الهيئة الفرعية ٢*

١ - يؤكد المؤتمر الاستعراضي من جديد تأييده للقرار المتعلق بالشرق الأوسط الذي اعتمده مؤتمر عام ١٩٩٥ لاستعراض المعاهدة وتمديدتها، ويشير إلى تأكيد مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠ وعام ٢٠١٠ لأهداف وغايات ذلك القرار. وسيظل ذلك القرار ساريا حتى يتم تحقيق تلك الأهداف والغايات. ويظل قرار عام ١٩٩٥، الذي شاركت في تقديمه الدول الوديدة للمعاهدة (الاتحاد الروسي والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية)، يشكّل عنصرا أساسيا من نتائج مؤتمر عام ١٩٩٥ لاستعراض المعاهدة وتمديدتها ومن الأساس الذي قام عليه تمديد المعاهدة إلى أجل غير مسمى دون تصويت في عام ١٩٩٥. وتحدد الدول الأطراف عزمها على أن تتخذ، منفردة ومجموعة، جميع ما يلزم من التدابير الرامية إلى التنفيذ السريع للقرار.

٢ - ويؤكد المؤتمر الاستعراضي من جديد تأييده لأهداف وغايات عملية السلام في الشرق الأوسط، كما جاء في قرار عام ١٩٩٥، ويعترف بأن الجهود المبذولة في هذا الصدد، فضلا عن الجهود الأخرى، تسهم في جملة أمور منها إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وكذلك أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط.

* تصدر هذه الوثيقة دون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة استعمال الورق



٣ - ويعيد المؤتمر الاستعراضي تأكيد ضرورة وأهمية تحقيق عالمية المعاهدة. ويدعو المؤتمر الاستعراضي جميع الدول في الشرق الأوسط التي لم تنضم بعد إلى المعاهدة إلى الانضمام إليها بوصفها دولا غير حائزة للأسلحة النووية وذلك لتحقيق عالميتها في وقت مبكر.

٤ - ويشير المؤتمر الاستعراضي إلى الخطوات العملية التي اعتمدت خلال المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٠ بهدف الشروع في عملية تؤدي إلى التنفيذ الكامل لقرار عام ١٩٩٥.

٥ - ويعرب المؤتمر الاستعراضي عن أسفه العميق لعدم انعقاد المؤتمر عام ٢٠١٢ كما كان متفقا عليه. ويرحب هذا المؤتمر الاستعراضي رغم ذلك بالجهود الدؤوبة التي بذلها ميسر المؤتمر، السيد جاكو لاجافا، سفير فنلندا، ودول المنطقة والأمين العام للأمم المتحدة والجهات المشاركة في تقديم قرار عام ١٩٩٥، للقيام بالأعمال التحضيرية لعقد المؤتمر بسبل منها تنظيم سلسلة مشاورات غير رسمية بين دول المنطقة.

٦ - ويحيط المؤتمر الاستعراضي علما بالتأييد الغامر التي أبدته الدول الأطراف إزاء عقد مؤتمر لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط. ولهذا الغرض، يتفق المؤتمر الاستعراضي على الإجراءات التالية:

١' يقوم الأمين العام للأمم المتحدة، بالتشاور مع الجهات المشاركة في تقديم قرار عام ١٩٩٥ ودول المنطقة، بعقد مؤتمر في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ تحضره جميع دول الشرق الأوسط بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى، وذلك على أساس ترتيبات تتوصل إليها دول المنطقة بحرية وبدعم كامل ومشاركة تامة من جانب الدول الحائزة للأسلحة النووية.

٢' أن يكون اختصاص المؤتمر هو قرار عام ١٩٩٥. ويضمن الأمين العام للأمم المتحدة والجهات الثلاث المشاركة في تقديم قرار عام ١٩٩٥ عدم تأجيل عقد المؤتمر.

٣' بالإضافة إلى دول المنطقة (المعرفة بصفتها أعضاء في جامعة الدول العربية وجمهورية إيران الإسلامية وإسرائيل)، ستدعى الدول الحائزة للأسلحة النووية والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة حظر الأسلحة النووية ووحدة

دعم تنفيذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية وجامعة الدول العربية إلى حضور المؤتمر بصفتهم أعضاء مراقبين.

٤' لن يدخر الأمين العام للأمم المتحدة أو ممثله المعين، فضلا عن الجهات المشاركة في تقديم قرار عام ١٩٩٥ بالتعاون مع دول المنطقة، أي جهد لضمان التحضير الجيد للمؤتمر ونجاحه. ويحث المؤتمر الاستعراضي جميع دول المنطقة على المشاركة دون تأخير في مشاورات مكثفة ومباشرة حسب الأشكال الملائمة، وحسب اختيارها، وذلك أولا وقبل كل شيء عن طريق عقد اجتماعات تحضيرية تُدعى إليها جميع دول المنطقة. والغرض الأول من هذه المشاورات هو التوصل إلى توافق في الآراء بشأن جدول الأعمال والوثيقة الختامية للمؤتمر حرصا على عقد مؤتمر ناجح يكون أول خطوة عملية نحو تحقيق الهدف المشترك الذي طال العهد به والرامي إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط.

٥' إذا تعذر على دول المنطقة الاتفاق على الترتيبات اللازمة لعقد المؤتمر في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، سيدعو الأمين العام للأمم المتحدة، بالتشاور مع الجهات المشاركة في تقديم قرار عام ١٩٩٥، جميع دول المنطقة إلى عقد المؤتمر في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥.

٧ - ويرحب المؤتمر بالجهود التي اتخذها كل من الاتحاد الأوروبي والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة حظر الأسلحة النووية ووحدة دعم تنفيذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية بهدف تنفيذ قرار عام ١٩٩٥.

٨ - وسيقوم الأمين العام للأمم المتحدة بإطلاع المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٢٠ وكل دورة من دورات لجنته التحضيرية على التقدم المحرز وحالة تنفيذ قرار عام ١٩٩٥.

٩ - ويحيط المؤتمر علما بتأكيد الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية مجددا على التزامها بالتنفيذ الكامل لقرار عام ١٩٩٥ بشأن الشرق الأوسط.

١٠ - ويؤكد المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٥ مجددا أن جميع الدول الأطراف في المعاهدة، ولا سيما الدول الحائزة للأسلحة النووية ودول المنطقة، ينبغي أن تواصل تقديم تقارير عن الخطوات المتخذة لتنفيذ قرار عام ١٩٩٥، من خلال الأمانة العامة للأمم المتحدة، إلى رئيس

المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٢٠ وكذلك إلى رؤساء اجتماعات اللجنة التحضيرية التي ستجري قبل انعقاد ذلك المؤتمر.

١١ - وينبغي أن تساعد الدول في عملية التحضير للمؤتمر وعقده وكذلك في خطوات المتابعة من خلال المساهمة بالتمويل اللازم الذي يُمكن الأمين العام للأمم المتحدة من إجراء الترتيبات المبنية أعلاه ووفقا للنظام المالي المكرس في الأمم المتحدة.

١٢ - ويعترف المؤتمر كذلك بالدور المهم الذي يقوم به المجتمع المدني في المساهمة في تنفيذ قرار عام ١٩٩٥ ويشجع جميع الجهود المبذولة في هذا الصدد.

مسألة إقليمية أخرى

١ - يدين المؤتمر التجارب النووية التي قامت بها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في الأعوام ٢٠٠٦ و ٢٠٠٩ و ٢٠١٣ ويحثها على التوقف عن القيام بتجارب نووية أخرى حسبما تقتضيه القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. ويعرب المؤتمر عن بالغ استيائه إزاء جميع الأنشطة المتواصلة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في المجال النووي ويحثّ هذا البلد على التخلي عن سياسته الرامية إلى بناء قواته النووية. وتشكل مواصلة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تطوير قدراتها النووية تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين وتُفوض نظام عدم الانتشار العالمي.

٢ - ويشير المؤتمر إلى أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لا يمكن أن تحصل على مركز الدولة الحائزة للأسلحة النووية طبقا للمعاهدة ويعيد التأكيد على معارضة المجتمع الدولي لحيازتها للأسلحة النووية، ويحثّ بقوة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على التخلي عن جميع أسلحتها النووية وبرامجها النووية الحالية والعودة في وقت مبكر إلى المعاهدة وإلى نظام ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٣ - ويدعو المؤتمر جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى الامتثال الكامل لالتزاماتها بموجب جميع القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، واتخاذ خطوات عملية للوفاء بالتزاماتها من أجل التنفيذ الكامل للبيان المشترك للمحادثات السداسية لعام ٢٠٠٥. ويؤكد المؤتمر من جديد دعمه الثابت للمحادثات السداسية بهدف تحقيق نزع سلاح نووي كامل ويمكن التحقق منه ولا رجعة فيه في شبه الجزيرة الكورية، ويدعو جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى الاستجابة للجهود الدبلوماسية الرامية إلى إيجاد ظروف ملائمة لاستئناف المحادثات السداسية.